

إلى السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المحترم
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول التفسير السليم للمذكرة عدد 653 بتاريخ 12 يونيو 2013 الصادرة عن المندوبية الإقليمية للشؤون الإسلامية بجرسيف، وأسباب ومبررات تنزيلها السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أنه مع اقتراب موعد الانتخابات المقبلة ظهرت مؤخرا بإقليم جرسيف نسخة من مذكرة صادرة عن المندوبية الإقليمية للشؤون الإسلامية بجرسيف تحمل عدد 653 وتاريخ 12 يونيو 2013، وهي المذكرة الموجهة إلى الأئمة وخطباء الجمعة بمساجد إقليم جرسيف ومما جاء فيها:

"... ينتاهي إلى علم وزارة... من حين لآخر دعوة بعض الأئمة وخطباء المساجد من طرف هيئات أو أفراد لحضور أنشطة أو حفلات يمكن الاشتباه في طابعها السياسي أو الدعائي".

"... يتعين عليكم عدم الاستجابة لأي دعوة من هذا القبيل كيفما كانت طبيعتها، إلا بعد إذن من المندوبية...".

ولتفسير هذه المذكرة بدأت تتضارب الآراء بين الأئمة من موقف متطرف إلى معتدل، وصلت التفسيرات إلى حد الحديث عن عدم حضور حفل زفاف أو خطبة أو عقيدة أو إعدام أو حتى الجنازة إذا كان الأمر يتعلق بحفل أو نشاط يقام في منزل شخص سياسي أو فقط مقترح أن يتقدم للانتخابات.

لذلك أسألكم السيد الوزير:

- ما هو التفسير السليم للمذكرة عدد 653 بتاريخ 12 يونيو 2013 الصادرة عن المندوبية الإقليمية للشؤون الإسلامية بجرسيف؟

- وما هي أسباب إصدار هذه المذكرة؟
ألا ترون بأن هذا النوع من المذكرات بإمكانه أن يساهم في اختلال الأمن والاستقرار الذي ينعم به بلدنا؟ وأن يزعم عقيدة المغاربة؟

- ولماذا لم تشرح مصالحكم هذه المذكرة للأئمة أو ترفقها بدليل لتفسيرها حتى لا تفهم خارج نطاقها؟

- وما هي الإجراءات العملية التي ستتخذها مصالحكم من أجل تفسير سليم وتنزيل مقبول للمذكرة؟
والآجال الزمنية لذلك؟

صاحب السؤال

بعزيز سعيد